

المبحث الثاني

الجمال المركبة في الخطاب العماري

أولاً - الجمال المركبة بواسطة الأدوات المصدرية.

قد يأتي الفاعل أو المفعول في الجملة على شكل جملة مصدرية كما في الأمثلة الآتية:

جاء في خطاب الرئيس:

يطمح إلى أن يرى الأمم المظلومة الراححة تحت الاستعمار وهي تمارس حريتها. (الأمم المتحدة 1974م)

في هذه الجملة جاء المفعول به مصدراً مؤولاً المجرور للفعل (يطمح) على شكل جملة مصدرية مصدرة بالحرف المصدرية (أن). ومثال ذلك أيضاً⁽¹⁾.

(1) - ولا بد للهيئة الدولية من أن تقف بحزم إلى جانب النضال. (الأمم المتحدة 1974م).

هذا ما تتوقع الشعوب أن تعمل هيئة الأمم باتجاهه. (الأمم المتحدة 1974م).

واسمحوا لي أن أوجز بعض الحقائق التالية. (الأمم المتحدة 1974م)

فلذلك هو الإرهابي وأعماله هي التي يجب أن تدان وينسحب عليه لقب مجرم حرب. (الأمم المتحدة 1974م)

وأجبر عشرات الألوف تحت نار البندقية وقصف المدافع والطائرات أن يتركوا بيوتهم وما زرعوا في أرض أجدادهم. (الأمم المتحدة 1974م)

إن القاتل بكل هذه الأعمال لا يمكن أن يطلق عليه وصف غير وصف الإرهاب الهيجي. (الأمم المتحدة 1974م)

واستطاعوا من خلال نضالهم أن يحولوا أحلامهم إلى حقائق. (الأمم المتحدة 1974م)

فكيف يمكن لهم أن يرفضوا هذا النموذج الإنساني المشرف على الأرض المقدسة. (الأمم المتحدة 1974م)

إننا نقدم لكم أكرم دعوة أن نعيش معا في إطار السلام العادل في فلسطيننا الديمقراطية. (الأمم المتحدة 1974م)

إنني لن أنسى أن مثل هذه الفرصة يجب أن تتاح لكل حركات التحرر المناضلة ضد العنصرية والاستعمار. (الأمم المتحدة 1974م)

ولنا أن نتحسب مع ما يصدر من إشارات عنه من أن تكون حرباً نووية تحمل الفناء

ويجب أن يعرف الجميع أن فلسطين كانت مهداً لأقدم الحضارات. (الأمم المتحدة 1974م)

ثانيا- الجمل المركبة بواسطة أدوات التعليل:

تدمج جملة في جملة بواسطة دامج تفرضه دلالة معينة نحو التعليل والغرض والتعليل.⁽¹⁾ وقد نحتاج في عملية الربط بين الجمل إلى دمج جملة في جملة بواسطة دامج تفرضه دلالة معينة نحو: التعليل والغرض والغاية⁽²⁾.

أشكر لكم دعوتكم منظمة التحرير الفلسطينية لتشارك في هذه الدورة من دورات الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة. (الأمم المتحدة 1974م)

ربط بين الجملتين بأداة الربط وهي اللام المتصلة بالفعل (تشارك) وهي لام التعليل التي ينتصب المضارع بها. ومثال ذلك من الخطابات⁽³⁾.

ثالثا- الجمل المركبة بواسطة أدوات الاستدراك:

وقد يقصد المتكلم التعبير عن معنى الاستدراك، فيلجأ إلى جملتين فيربط بينهما بواسطة أداة متخصصة تساعد المخاطب على رفع توهمه دخول ما بعد الأداة في حكم ما قبلها مع أنه ليس بداخل فيه⁽⁴⁾.

نتعهد أن نستمر بعونه تعالى جنبا إلى جنب نبني الدولة الفلسطينية المستقلة. (الأمم المتحدة 1974م)

نفنتح دورتنا لنقول للعالم أجمع أن هذه الأرض ستكون عربية عربية. (الوحدة الوطنية 1987م)
تهييب بشعوب العالم ودوله المحبة للسلام والحرية أن تعينها على تحقيق أهدافها. (الاستقلال 1988م)

(1) الجملة العربية، -دراسة لسانية-، عبد العزيز العماري، مرجع سابق. ص 225

(2) المرجع نفسه. ص 225

(3) راحت تتحول إلى ترسانة من الأسلحة لإكمال مهمتها في إخضاع الشعوب العربية. (الأمم المتحدة 1974م)

إن الذين ينعثون ثورتنا بالإرهاب إنما يفعلون ذلك لكي يضلوا الرأي العام العالمي عن رؤية الحقائق. (الأمم المتحدة 1974م)

نفنتح دورتنا لنقول للعالم أجمع أن هذه الأرض ستكون عربية عربية. (الوحدة الوطنية 1987م)
الآن نتقابل وجهها لوجه لنصنع المستقبل الوضاء للشعب الفلسطيني. (جنين 1995م)

مرة أخرى الأمن والأمان والصلابة لنبني الدولة الفلسطينية. (نابلس 1995م)
ندعو شعبنا العظيم إلى الالتفاف حول علمه الفلسطيني والاعتزاز به والدفاع عنه ليظل أبدا رمزا لحريتنا وكرامتنا في وطن سيبقى دائما وطنا حرا لشعب من الأحرار. (المجلس التشريعي 1996م)

(4) المرجع السابق. ص 279

- أقول هذا الكلام في هذه الأوقات الصعبة ولكن ندرك أنه بالرغم من صعوبة الظروف التي تمر بها كافة الدول العربية وثورة فلسطين لكننا سنحافظ على التماس القتالي مع هذا العدو الإسرائيلي. (الوحدة الوطنية، 1987م).
مركبة بواسطة أدوات الاستدراك فقد ربط بين الجملتين بواسطة الأداة (لكن) المخففة في (ولكن ندرك) وبواسطة الأداة (لكن) المشددة في (لكننا سنحافظ). ومثال ذلك من الخطابات⁽¹⁾.

رابعاً - الجمل المركبة بواسطة الأدوات الموصولة:

قد ترتبط جملتان بواسطة أدوات تسمى في النحو العربي القديم وفي بعض اللسانيات الحديثة بالموصولات⁽²⁾.
- أشكر كل الأعضاء المحترمين في هيئة الأمم الذين أسهموا في تقرير إدراج قضية فلسطين. (الأمم المتحدة 1974م).
هذه الجملة مركبة بواسطة الأدوات الموصولة فقد استخدم أداة الربط (الذين) للربط بين الجملتين وقد طبقت الاسم الذي قبلها في الجنس والعدد والإعراب.
- لا بد لهذه الهيئة من أن تقف بحز ضد القوى التي تحاول تحميل مسؤولية التضخم المالي على كاهل البلدان النامية. (الأمم المتحدة 1974م)، هذه الجملة مركبة بواسطة الأدوات الموصولة فقد استخدم أداة الربط (التي) للربط بين الجملتين وقد طبقت الاسم الذي قبلها في الجنس والعدد والإعراب. ومثال ذلك أيضاً⁽³⁾.

(1) - ما كنت أظن أنني أودعك ولكنها إرادة الحياة وإرادة الله وسنة الثورة. (تأبين أبو جهاد 1988م)
لقد ظنوا أنهم يستطيعون أن يوقفوا لهيب الثورة وفي كل مواقع الثورة ولكن دماء أبا جهاد ستكون نارا كما كانت منذ اللحظة الأولى. (تأبين أبو جهاد 1988م)
حاولوا كثيراً وتآمروا كثيراً (علشان يشطبو) الشعب الفلسطيني ولكن هم (نسيوا) أن فيها قوما جبارين. (تأبين أبو جهاد 1988م)
فلنتذكر هؤلاء الأبطال ليسوا أبطال جنين ولكن أبطال الشعب الفلسطيني. (جنين 1995م)
نحن لا نعد بعمل المعجزات ولا نعد وعوداً لا يمكننا الوفاء بها ولكننا نعدكم ببذل ما يمكننا أن نقوم به أمانة وإخلاص. (المجلس التشريعي 1996م)
إن الثقة التي منحكم شعبكم إياها تقتصر بتطلعات وبتوقعات كبيرة، وتقتصر بالتالي بمسؤوليات جسام، لكنني على ثقة أن هذا المجلس، قادر مع مجلسكم الوطني الفلسطيني قادر على التصدي لهذه المسؤوليات. (المجلس التشريعي 1996م)

(2) المرجع السابق. ص 241

(3) - الكيان الصهيوني مثبت بالأراضي التي احتلها ويتابع عدوانه عليها. (الأمم المتحدة 1974م)

خامسا- الجمل المركبة بواسطة أدوات الاستثناء:

معنى الاستثناء: أن تخرج شيئا مما أدخلت فيه غيره، أو تدخله فيما أخرجت منه غيره، وحرفه المستولي عليه إلا، وتشبّه به أسماء، وأفعال، وحروف⁽¹⁾.
جاء في خطاب الأمم المتحدة 1974م:

إن قضية فلسطين تدخل كجزء هام بين القضايا العادلة التي تناضل في سبيلها الشعوب. (الأمم المتحدة 1974م)
نريد أن نوضح بداية الطريق الذي نشقه إلى المستقبل المشرق مع كل شعوب العالم عامة. (الأمم المتحدة 1974م)
أحتفظ لنفسي ولشعبي بذكريات جميله وصور رائعة عن مظاهر التأخي الديني التي كانت تتألف في مدينتنا المقدسة قبل حلول النكبة. (الأمم المتحدة 1974م)
إن الجانب الذي يقف فيه حامل السلاح هو الذي يميز بين الثائر والإرهابي. (الأمم المتحدة 1974م)
فإن دعوة التصاق الشعب بالأرض هي التي منحت الأرض هويتها. (الأمم المتحدة 1974م)
عهدا أن نسير بهذه الوحدة الوطنية التي رعتها حتى انعقد مجلسنا الوطني. (الوحدة الوطنية 1987م)
ماذا أعطي لهذه المرأة المحاصرة في الرشيدية التي انهالت عليها قتابل ومدافع الإسرائيليين أمس. (الوحدة الوطنية 1987م)
شكرا إلى أخي الرئيس معمر القذافي الذي وضع ثقلاً كبيراً من أجل إنجاح هذا الحوار الفلسطيني. (الوحدة الوطنية 1987م)
ثم هذا الموقف الصديق من الصين الصديقة التي تقف مع الشعب الفلسطيني. (الوحدة الوطنية 1987م)
معا وسويا وجنبا إلى جنب مع أبي جهاد وأقران أبي جهاد ومواكب الشهداء التي يتصدرها أبو جهاد. (أبو جهاد 1988م)
الدولة الفلسطينية المستقلة التي علينا مسؤولية تاريخية أن نفديها بعرقنا وتضحياتنا. (بيت لحم 1995م)
الوحدة الوطنية هي التي تبني الدولة الفلسطينية. (قلقيلية 1995م)
لقد شكلت الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي جرت قبل أسابيع افتتاحا لمرحلة جديدة في تاريخ شعبنا الفلسطيني. (المجلس التشريعي 1996م).
يقتلوا الحلم الفلسطيني الغض الوليد الذي نعمل بدأب كي نراه قويا متكاملاً بتحقيق الاستقلال على أرضنا. (المجلس التشريعي 1996م).
يبرز الدور المركزي والأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية التي ستخوض مفاوضات الوضع النهائي باسم الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده. (المجلس التشريعي 1996م).
(1) اللع في اللغة العربية، أبو الفتح عثمان (ابن جني)، تحقيق: سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر، عمان، ج1، 1988. ص54

فإن شعبنا لا يستطيع إلا أن يواصل تراث أجداده في الكفاح ضد الغزاة. (الأمم المتحدة1974م)

ربط بين الجملتين بواسطة أداة الاستثناء (إلا) وأداة الاستثناء (إلا) في هذه الجملة في المسئولة عن التركيب. ومثال ذلك أيضا⁽¹⁾.

سادسا- الجمل المركبة بواسطة التنازل- التناقض:

قد يقصد المتكلم مفاجأة مخاطبه بنقض أول كلامه بآخره فيلجأ إلى جملتين تعبر إحدهما عن كلام وتعبر الأخرى عن نقيض ذلك الكلام ثم يربط بين الجملتين بواسطة أداة متخصصة فيكون الناتج جملة مركبة⁽²⁾.

برغم ما في عالمنا من قوى الظلام والتأخر فإن عالمنا اليوم يعيش أياما مجيدة. (الأمم المتحدة1974م)

أصل الجملة: (إن عالمنا اليوم يعيش أياما مجيدة رغم ما فيه من قوى الظلام وتأخر) تم الربط بين الجملتين بواسطة الأداة (برغم) بهدف تكوين جملة مركبة دالة على معنى معين هو التنازل والتناقض.

- ضمن هذا الإطار اندلعت الحرب الرابعة حرب تشرين لتؤكد للعدو الصهيوني عقم سياسته الاحتلالية التوسعية واعتماده على شريعة القوة العسكرية ولكن رغم ذلك فإن قادة الكيان الصهيوني مازالوا بعيدين عن الاتعاض بهذه الدروس. (الأمم المتحدة1974م)

(1) لن ينقطع شعبنا عن ذلك إلا بعد تمكن الغزوة الصهيونية الهمجية من إقامة دولة إسرائيل وتشريده. (الأمم المتحدة1974م)

فما كان أمام أمتنا العربية وفي مقدمتها دولتا مصر وسوريا إلا أن تبذل الجهود المضنية في الاستعداد العسكري. (الأمم المتحدة1974م)

إن التأمل بكل هذه الأعمال لا يمكن أن يطلق عليه غير وصف الإرهاب الهمجي. (الأمم المتحدة1974م)

وأن هناك من يتصور أن شعبنا يدعي حقوقا ليست له ويقا تل دونما سبب معقول ومشروع إلا الرغبة في تكبير السلام وإرهاب الآخرين. (الأمم المتحدة1974م)

أدعو اليهود فردا فردا ليعيدوا النظر في طريق الهاوية الذي تقودهم إليه الصهيونية والقيادات الإسرائيلية وهي التي لم تقدم لهم غير النزيف الدموي والاستمرار في خوض الحروب واستخدامهم كوقود دائم لهم. (الأمم المتحدة1974م).

(2) المرجع السابق. ص290

أصل الجملة: (إن قادة الكيان الصهيوني ما زالوا بعيدين عن إدراك عقم سياستهم الاحتلالية التوسعية رغم أن الحرب الرابعة حرب تشرين اندلعت لتؤكد لهم ذلك).

تم الربط بين الجملتين بواسطة الأداة (رغم) بهدف تكوين جملة مركبة دالة على معنى معين هو التنازل والتناقض.

- لقد كان إصرارنا على عقد هذه الجلسة في موعدها رغم الحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة وجميع القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية. (المجلس التشريعي 1996م)

تم الربط بين الجملتين بواسطة الأداة (رغم) بهدف تكوين جملة مركبة دالة على معنى معين هو التنازل والتناقض.

سابعا- الجمل المركبة بواسطة الاستنتاج:

- إننا نناضل من أجل أن يعيش اليهود والمسيحيون والمسلمون بمساواة في الحقوق إننا إذن يا سيادة الرئيس نفرق بين اليهودية وبرائث الصهيونية. (الأمم المتحدة 1974)

ارتبطت الجملتان بواسطة الأداة (إذن)، الجملة الأولى (إننا نناضل من أجل أن يعيش اليهود والمسيحيون والمسلمون بمساواة في الحقوق)، الجملة الثانية (نفرق بين اليهودية وبرائث الصهيونية).

- إنهم شركائي في الحلم إذن من هنا أسألهم أن نمضي في تحويل الحلم المشترك بمستقبل السلام في هذه الأرض الفلسطينية المقدسة إلى حقائق ساطعة. (الأمم المتحدة 1974م)

الجملة الثانية هي المركبة فقد ارتبطت الجملتان بواسطة الأداة (إذن)، الجملة الأولى (إنهم شركائي في الحلم)، الجملة الثانية (أسألهم أن نمضي في تحويل الحلم المشترك بمستقبل السلام في هذه الأرض الفلسطينية المقدسة إلى حقائق ساطعة).

ثامنا- الجمل المركبة بواسطة أدوات المجازة:

- لو كان تهجيرهم إلى فلسطين بهدف العيش كمواطنين متساويين معنا في الحقوق الواجبات لكننا أفسحنا المجال لهم ضمن إمكانات وطننا. (الأمم المتحدة 1974م)

استخدم أداة الربط (لو) للربط بين الجملتين وقد جاء فعل الشرط على شكل فعل ماضٍ مثبت وجاءت جملة جواب الشرط على شكل فعل ماضٍ اقترن باللام.

تاسعا- الجمل المركبة بواسطة أدوات المقارنة.

يحتاج الإنسان أحيانا للمقارنة بين شيئين متماثلين بواسطة رابط مخصص لتكون الجملة مكتملة وقد يلجأ إلى أدوات مقارنة معينة مثل: (كما) أو (مثلا).
- إننا نعتبر هذه الخطوة انتصار للمنظمة كما هي انتصار لقضية شعبنا. (الأمم المتحدة 1974م)
ربط بين الجملتين بأداة (كما) وتعتبر من أدوات المقارنة. ومثال ذلك أيضا(1).

عاشرا- الجمل المركبة بواسطة الأدوات التوقيتية.

قد تدمج جملة في جملة أخرى بواسطة دامج تفرضه علاقة زمنية محددة مثل علاقة التزامن والسابقة واللاحقة (2).
- تكفي نظرة سريعة لمواقف إسرائيل العنصرية عندما دعت منظمة الجيش السرية في الجزائر. (الأمم المتحدة 1974م)
جملة مركبة، حيث تم الربط بين الجملتين بأداة الربط التوقيتية (عندما). ومثال ذلك أيضا(3).

(1) إن سجل حكام إسرائيل الحافل بجرائم الإرهاب يمتد ليشمل عددا من أبناء أمتنا العربية الذين بقوا تحت الاحتلال في سينا أو الجولان كما إن ذكرى جريمة قصف مدرسة بحر البقر. (الأمم المتحدة 1974م)
دائما تحضننا الجزائر كما احتضنت دائما مجلسنا الوطني الفلسطيني في الظروف الصعبة والأوقات المصيرية التي تمر بها الثورة الفلسطينية. (الوحدة الوطنية 1987)
لقد ظنوا أنهم يستطيعون أن يوقفوا لهيب الانتفاضة لهيب الثورة ولكن دماء أبا جهاد ستكون نارا كما كانت منذ اللحظة الأولى. (أبو جهاد 1988م).
وأن هذا المجلس مطالب بصياغة القوانين والأنظمة والتشريعات الكفيلة بتنظيم مسار عملنا ومسار الحياة في بلادنا، والتي ستستند إليها السلطة التنفيذية، كما تستند بمنظمة التحرير الفلسطينية ويستعين بها كذلك الجهاز القضائي. (المجلس التشريعي 1996م)
يجعل فلسطين مؤهلة لدخول القرن القادم وهي تسهم وتشكل بعبائها الحضاري ضمن المنطلق القومي لأمتنا العربية، كما كانت في أغلب فترات التاريخ منارة تساهم في حضرة المنطقة والعالم. (المجلس التشريعي 1996م)
نعم أيها الأخوة هذه هي المسيرة الفلسطينية وفخرنا في المسيرة الفلسطينية أنه يتساقط فينا القادة كما يتساقط فينا الكوادر كما يتساقط فينا الأفراد. (أبو جهاد 1988م)

(2) المرجع السابق. ص 219

(3) - ماذا يمكن أن نسمي تصريح (غولدا مائير) عندما عبرت عن قلقها من الأطفال الفلسطينيين الذين يولدون كل صباح. (الأمم المتحدة 1974م)

حادي عشر- الجمل المركبة بواسطة العطف.

يعرف العطف أنه اتباع لفظ بآخر أو جملة بأخرى بواسطة حرف من حروف العطف المتعارف عليها في النحو ومنها الواو التي تفيد الاشتراك في الحكم، فاء العطف والتي تفيد الترتيب مع التعقيب وما إلى ذلك.

والمراد من عطف الجملة على الجملة ربط إحدى الجملتين بالأخرى والإيذان بحصول مضمونها لتلا يظن المخاطب أن المراد الجملة الثانية. فكأنهم أرادوا إزالة هذا التوهم بربط إحدى الجملتين بالأخرى بحرف العطف ليصير الإخبار عنها إخباراً واحداً⁽¹⁾.

- أشكر كل الأعضاء الذين أسهموا في تقرير إدراج قضية فلسطين على جدول أعمال هذه الجمعية وفي إصدار قرار بدعوتنا لعرض قضية فلسطين. (الأمم المتحدة 1974م)

مركبة بواسطة العطف فقد عطف جملة على جملة بواسطة الأداة (الواو). ومثال ذلك⁽²⁾.

أصبح عدد اليهود في فلسطين عام 1974م حوالي ستمائة ألف يملكون أقل من 6% من أرض فلسطين بينما كان تعداد عرب فلسطين حوالي مليون وربع المليون نسمة. (الأمم المتحدة 1974م)

يا أيها المجاهد دائماً وأبداً عندما تُسد المسالك وتتعاظم المصائب أمام المسيرة الفلسطينية نراك أمامنا بشعبك شعب المليون ونصف المليون شهيد. (الوحدة الوطنية 1987م)

أقول لربعي للثوار للجنرالات الجدد، أن أبا جهاد عندما سقط كان قد ربي هذه الآلاف المؤلفة من القادة الجدد. (أبو جهاد 1988م).

(1) شرح المفصل، ابن يعيش (ت: 634هـ)، دار الكتاب، بيروت، ج 8، ط1، 2001. ص 90

(2) الأمر الذي أخذ يعلي مكانة هذه المنظمة الدولية في عيون شعبنا وعيون بقية الشعوب ويزيد

من الآمال التي تعلقها شعوب العالم. (الأمم المتحدة 1974م)

يطمح إلى أن يرى العلاقات الدولية بين الدول كافة تقوم على أساس المساواة والتعايش السلمي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية (الأمم المتحدة 1974م) وتأمين السيادة الوطنية. (الأمم المتحدة 1974م).

إن العالم بحاجة إلى أقصى الجهود من أجل تحقيق مطامحه في السلم والحرية والعدل والمساواة والتنمية وفي مكافحة الاستعمار والامبريالية والاستعمار الجديد والعنصرية بكافة أشكالها. (الأمم المتحدة 1974م)

وعلى مدى ثلاثين عاماً بعد صدور تصريح بلفور نجحت الحركة الصهيونية مع حليفها الاستعماري في تهجير مزيد من يهود أوروبا واغتصاب أراضي عرب فلسطين. (الأمم المتحدة 1974م)

ثاني عشر- الجمل المركبة بواسطة الضمير.

وردت الجمل المركبة بواسطة الضمير في الخطابات بشكل كبير حيث بلغ عددها ما يقارب (52) جملة في كافة الخطابات، من هذه الجمل مايلي:

ساهموا في البناء والتعمير والتطوير وحصلوا على دخل استخدموه لمساعدة أقربائهم الصغار والعجائز. (الأمم المتحدة 1974م)

إن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وهي بهذه الصفة تنقل إليكم تلك الرغبات و الأمنيات وتحملكم مسؤولية تاريخية كبيرة تجاه قضيتنا العادلة. (الأمم المتحدة 1974م)

أتوجه إليكم بأن تمكنا شعبنا من إقامة سلطته الوطنية المستقلة وتأسيس كيانه الوطني على أرضه. (الأمم المتحدة 1974م)

وهذا ما بدأ يلمسه شعبنا وتلمسه شعوب آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية. (الأمم المتحدة 1974م)

بالثبات الملحمي في المكان والزمان صاغ شعب فلسطين هويته الوطنية وارتقى بصموده في الدفاع عنها إلى مستوى المعجزة. (الاستقلال 1988م)

يقاومون من أجل البقاء والوجود يناضلون من أجل أن تبقى الأرض عربية ويكافحون الطغيان والظلم والإرهاب بشتى صوره المأساوية الخطيرة. (الاستقلال 1988م)

لم يتوقف الشعب الفلسطيني عن الدفاع الباسل عن وطنه ولقد كانت ثورات شعبنا المتلاحقة تجسيدا بطوليا لإرادة الاستقلال الوطني. (الاستقلال 1988م)

لم يتمكن الاحتلال والمجازر والتشريد من طرد الفلسطيني من وعيه وذاته وواصل نضاله الملحمي وتباع بلورة شخصيته الوطنية من خلال التراكم النضالي المتنامي. (الاستقلال 1988م)

فإن المجلس الوطني يعلن باسم الله وباسم الشعب العربي الفلسطيني قيام دولة فلسطين فوق أرضنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. (الاستقلال 1988م)

إن دولة فلسطين هي للفلسطينيين أينما كانوا فيها يطورون هويتهم الوطنية والثقافية ويتمتعون بالمساواة الكاملة في الحقوق. (الاستقلال 1988م)

تهيب دولة فلسطين بالأمم المتحدة التي تتحمل مسؤولية خاصة تجاه الشعب العربي الفلسطيني ووطنه وتهيب بشعوب العالم ودوله المحبة للسلم والحرية أن تعينها على تحقيق أهدافها. (الاستقلال 1988م)

لقد افتتحت هذه الانتخابات مرحلة الشرعية الدستورية والقانونية في تاريخ شعبنا الفلسطيني، ودشنت مرحلة الكيان الوطني الفلسطيني المستقل، نحو دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. (المجلس التشريعي 1996م)

حرصنا في كل مرحلة من مراحل مسيرتنا الطويلة على أن نحمي ونصون وحدتنا الوطنية، و شهدنا في الانتخابات التاريخية قبل أسابيع تجسيدا فذا لوحدة الشعب وتكاتفه. (المجلس التشريعي 1996م)

وهذه المهمة، تتطلب مواصلة المجتمع الدولي دعمه لبرامجنا ومشاريعنا، وتتطلب وقف الإغلاق المتعدد الأشكال الذي يؤدي لإلحاق أفدح الأضرار بالحياة المعيشية لعمالنا وأهلنا وأطفالنا وباقتصادنا كله. (المجلس التشريعي 1996م)

- إن الجانب الذي يقف فيه حامل السلاح هو الذي يميز بين الثائر والإرهابي.
(الأمم المتحدة 1974م)، جملة مركبة بواسطة الضمير. ومثال ذلك⁽¹⁾.
هناك من المتأخرين من ساروا على درب ابن السراح وابن يعيش في إعطاء
الحروف دورا بارزا في عملية الربط، حيث عدّوا أدوات العطف، والجر، والشرط،
وبعض الأدوات الأخرى، من الروابط، ولم يقتصروا على الضمير أو ما ينوبه كما
ورد عند ابن هشام⁽²⁾.

ثالث عشر- الجمل المركبة بواسطة واو الحال.

- يطمح إلى أن يرى الأمم المظلومة الراحة تحت الاستعمار وهي تمارس
حريتها. (الأمم المتحدة 1974م).
مركبة بواسطة واو الحال، حيث ربط بين الجملتين بواو الحال، وقد جاءت
الجملة المربوطة بالواو على شكل جملة اسمية.
- إن شعبنا وهو يتطلع إلى المستقبل أكثر مما هو مقيد بمآسي الماضي
وأغلال الحاضر. (الأمم المتحدة 1974م)
جملة مركبة بواسطة واو الحال. ومثال ذلك⁽³⁾.

(1) إن دعوة التصاق الشعب بالأرض هي التي منحت الأرض هويتها. (الأمم المتحدة 1974م)
أنتهز هذه المناسبة لأتوجه إلى الشعب الأمريكي وأخاطبه من مكاني هنا أن يقف مع شعبنا
المناضل. (الأمم المتحدة 1974م)
إن شرحنا لجذور قضيتنا نابع من إيماننا بأن العودة إلى أصول القضايا التي تشغل العالم أمر
ضروري. (الأمم المتحدة 1974م)
وهنا لا بد أن أعلى بكل اعتزاز شكر ثوارنا وشعبنا للمواقف المشرفة التي وقفنها مع نضال شعبنا
ودول عدم الانحياز. (الأمم المتحدة 1974م)
إن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. (الأمم المتحدة
1974م)

فلماذا لا أحلم يا سيادة الرئيس وآمل والثورة هي صناعة الأحلام والآمال. (الأمم المتحدة 1974م)
ندعو شعبنا العظيم إلى الالتفاف حول علمه الفلسطيني والاعتزاز به. (الاستقلال 1988)
إن دولة فلسطين هي جزء لا يتجزأ من الأمة العربية من تراثها وحضارتها. (الاستقلال 1988)
(2) روابط الجملة عند النحويين القدماء، شريف مهيوبي، مجلة الدراسات الإسلامية والعربية،
دبسي، ع38، 2009 منشورة على الموقع الإلكتروني:
<http://cherifmihoubi.blogspot.com>
(3) - يجعل فلسطين مؤهلة لدخول القرن القادم وهي تسهم وتشكل بعطائها الحضاري ضمن
المنطلق القومي لأمتنا العربية. (المجلس التشريعي 1995).

والجدول الآتي يوضح عدد مرات ورود الجمل البسيطة والجمل المركبة في الخطابات:

الخطاب	الجمل البسيطة	الجمل المركبة
الأمم المتحدة 1974م	18	87
الوحدة الوطنية 1978م	6	16
الاستقلال 1988م	8	20
تأبين أبو جهاد 1988م	7	6
طولكرم 1995م	2	4
بيت لحم 1995م	5	4
نابلس 1995م	2	7
قلقيلية 1995م	3	3
جنين 1995م	8	3
المجلس التشريعي 1996م	4	27
المجموع	63	177

النتائج:

من خلال استقراء الجمل البسيطة والجمل المركبة وتحليلها، أحصت الكاتبة الآتي:

- 1- بلغ عدد مرات ورود الجمل البسيطة في الخطابات ثلاث وستين جملة، بينما بلغت الجمل المركبة مائه وسبع وسبعين جملة ونلاحظ زيادة الجمل المركبة في الخطابات.
 - 2- جاءت أغلب الجمل البسيطة في الخطابات جملاً ممتدة (موسعة)، بينما ندرت الجمل البسيطة القصيرة.
 - 3- لاحظت الكاتبة أن أغلب الجمل البسيطة الواردة في الخطابات جملاً فعلية، في حين كان عدد مرات الجمل الاسمية ثمانين مرات فقط.
 - 4- بلغ عدد مرات الجمل المركبة مائة وسبع وسبعين في الخطابات موزعة على ثلاث عشرة علاقة تركيبية للجمل المركبة في الخطابات هي:
- الجمل المركبة بواسطة الأدوات المصدرية، الجمل المركبة بواسطة أدوات التعليل، الجمل المركبة بواسطة أدوات الاستدراك، الجمل المركبة بواسطة الأدوات الموصولة، الجمل المركبة بواسطة أدوات الاستثناء، الجمل المركبة بواسطة أدوات التنازل، الجمل المركبة بواسطة أدوات الاستنتاج، الجمل

إن مجلسكم وهو يتصدى لمسؤولياته ومهامه التاريخية يجب أن توفر له كل الظروف وكل الدعم الممكن. (المجلس التشريعي 1995).

المركبة بواسطة أدوات المجازاة، الجمل المركبة بواسطة أدوات المقارنة، الجمل المركبة بواسطة الأدوات التوقيفية، الجمل المركبة بواسطة العطف، الجمل المركبة بواسطة الضمير، الجمل المركبة بواسطة واو الحال.

- ورد في خطاب الأمم المتحدة 1974م، ثماني عشرة جملة بسيطة، و سبع وثمانون جملة مركبة، وتلاحظ الكاتبة غلبة الجمل المركبة، ومرجع ذلك أن الخطاب كان معد مسبقاً واتخذ طابعاً رسمياً حيث كان الخطاب الأول والفرصة الأولى للرئيس أمام الجمعية العامة للأمم، وأعتقد أن الرئيس نجح في عرضه للخطاب وفق الجمل المركبة وأدواتها التي خدمت السياق وتناسبت معه، إضافة إلى طول الخطاب حيث يعد الأطول بين الخطابات حيث أن مساحته أتاحت للرئيس التنوع في العلاقات التركيبية بين الجمل.

إضافة إلى استخدام الرئيس للجمل البسيطة في الخطابات، حيث لاحظت الكاتبة أنها كانت في سياق عرضه لأحلام وطموحات الشعب الفلسطيني.

- ورد في خطاب المجلس التشريعي سبع وعشرون جملة مركبة، وأربع جمل بسيطة وذلك لأن الخطاب معد مسبقاً أيضاً لتنصيب المجلس التشريعي الأول عام 1996م، وقد وظف الرئيس الجمل في سياقاتها المختلفة ووزعها التوزيع الأنسب.

في خطاب إعلان الاستقلال نوع الرئيس بين الجمل، ومع ذلك غلبت الجمل المركبة في الخطاب حيث بلغت عشرين جملة مركبة، ويعود السبب إلى الرسمية التي سيطرت على الخطاب أيضاً.

- لاحظت الكاتبة أن استخدام الجمل بشكلها المرتب والمتربط في الخطابات الجماهيرية لم يكن بارزاً، ويرجع ذلك إلى كونها خطابات ارتجالية غلبت عليها اللغة العامية، إضافة إلى أنها خطابات تسودها الهتافات الوطنية بين الرئيس وشعبه في أماكن الخطابات.